مبدأ استقلال فلسطين، ولكنهم اختلفوا حول من الذي ينال الاستقلال. دافع سبعة منهم عن باطل الصهيونية بـ «حق اليهود» تاريخياً في كل فلسطين، وثلاثة آخرون أوصوا بأن تكون السيطرة على فلسطين مناصفة بين العرب واليهود، وعضو واحد استنكف عن ابداء رأيه؛ أمّا السبعة الباقون، فقد أوصوا بتقسيم فلسطين الى ثلاثة أقسام: دولة عربية وأخرى يهودية، وتدويل منطقة القدس.

سارعت الدبلوماسية الصهيونية بقبول مبدأ تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، لأنه يضمن لليهود اقراراً دولياً بـ «حقهم» في اقامة دولة في فلسطين. في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٧، أعلن رئيس الوفد الاميركي موافقة حكومته على مشروع التقسيم. وبهذا الاعلان كسبت الصهيونية ثلاثة أرباع المعركة الدبلوماسية؛ اذ ان نفوذ الولايات المتحدة الاميركية كان كفيلاً بجر دول عديدة أخرى الى معسكر المؤيدين للتقسيم.

في أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، أُعلم وايزمان بأن الوفد الاميركي عرض على بعض الدول العربية ضمّ صحراء النقب الى الدولة العربية الفلسطينية المقترحة، بأمل اغرائهم بالموافقة على خطة التقسيم.

وما ان سمع شيخ الدبلوماسية الصهيونية، وايزمان، بالخبر حتى أسرع يطلب مقابلة طارئة مع الرئيس ترومان. بعد انتهاء الاجتماع، أصدر ترومان تعليماته الى رئيس الوفد الاميركي مباشرة، متخطياً وزارة الخارجية، لسحب العرض الذي قدّمه الى العرب. كتب وايزمان، في مذكراته «التجربة والخطأ»، عن الموضوع: «ان ذلك القرار الذي اتخذه الرئيس ترومان هو الذي مهّد للتصويت لصالح التقسيم بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧».

أجرت الدبلوماسية الصهيونية، بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، استطلاعاً للرأي لوفود الدول، من طريق صحيفة من الصحف الموالية، خشية ان تجد نفسها، في اليوم المحدّد للتصويت، في مواجهة أمر واقع قد لا يكون لصالح الصهيونية. أظهر استطلاع الرأي ان ست دول، هي هاييتي وليبيريا والفلبين والصين واثيوبيا واليونان، سوف تصوّت ضد مشروع التقسيم. هذه النتيجة أرعبت الصهيونيين الذين امضوا الايام الثلاثة التي سبقت عملية التصويت، يعملون، ليل نهار وعلى مدار الساعة، وبالتعاون مع البيت الابيض الذي لم يتردّد صاحبه ترومان في استخدام الموظفين الاميركيين وارسال الوفود والمبعوثين والاتصالات الهاتفية مع حكومات تلك الدول الست، لاقناع المسؤولين بمختلف أساليب الاغراء، والتهديد، لتغيير موقفهم المعارض للتقسيم.

في التصويت الذي أُجري بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، في الجمعية العامة، غيّرت خمس دول من الدول الست مواقفها المعارضة الى التأييد، وبقيت اليونان مصرّة على البقاء في معسكر المعارض للتقسيم.

بعد ان أُقرّ مشروع التقسيم في الجمعية العامة؛ وبات حلم الصهيونية وشيك التحقيق، باشرت الدبلوماسية الصهيونية التحرك الى مختلف الجهات، لاعداد الظروف، والاجواء، لتأمين اعتراف دولي بالدولة اليهودية، بعد قيامها رسمياً.

من اجل تحقيق هذه الغاية، قرّرت الصهيونية، مرة أخرى، استغلال نفوذ الولايات المتحدة الاميركية، عبر نفوذها في البيت الابيض، لتضمن اصدار اعتراف اميركي فور الاعلان عن قيام اسرائيل، لتشجيع الدول الاخرى ان تحذو حذو اميركا. في آذار (مارس) ١٩٤٨، أُجري لقاء